

91 - شرح العقيدة الواسطية (عام 2341هـ) - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد فيقول شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمة الله تعالى في العقيدة الواسطية - 00:00:01

وقوله سبحانه أن تبدوا خيراً أو تخفو عن سوء فان الله كان عفواً قدراً وقوله وليعفوا ولি�صفحوا لا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقوله نعم الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه أجمعين أما بعد فهاتان الآيتان أوردهما المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:41

لاثبات صفات لله عز وجل اشتملت عليها الآيتان وهي العفو والمغفرة والقدرة والرحمة وجميع هذه الصفات دلت عليها الآيتان اللتان ساقهما المصنف رحمة الله تعالى الآية الأولى قوله جل وعلا ان تبدوا خيراً - 00:01:11

او تخفو عن سوء فان الله كان عفواً قدراً المقام هنا مقام حث على الاعمال الصالحة والطاعات الزاكيات والتقرب إلى الله عز وجل سراً وعلناً ظاهراً وباطناً بما يحبه جل وعلا ويرضاه - 00:01:47

قل العمل او كثراً لان ان في قوله ان تبدوا شرقية تتناول القليل والكثير اي كل عمل تقوم به قل او كثراً كان او علناً فان الله سبحانه وتعالى عفو قدير - 00:02:14

اي يحب ذلك من عباده وهي من اسباب نيل عفو الله سبحانه وتعالى والفوز برحمته وغفرانه عز وجل ان تبدوا خيراً اي تظهروه فيكون من الاعمال الظاهرة او تخفوه - 00:02:42

ان يكون من الاعمال الخفية والاعمال الباطنة نعلم جميعاً ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة فالله عز وجل يقول ان تبدوا خيراً - 00:03:08

او تخفوه خيراً نكرة في سياق الشرط تفيد العموم اي خير يقدمه الانسان قولي او فعلي قليلاً او كثيراً فان الله سبحانه وتعالى يشيد عليه ولا يطبع عند الله جل وعلا شيئاً - 00:03:28

ان تبدوا خيراً او تخفوه او تخفو عن سوء وهنا ذكر العفو وهو من جملة الخير لكنه خصه لعظيم شأنه وعظيم مكانته وجزيل ثواب اهله عند الله سبحانه وتعالى - 00:03:55

قال او تعفو عن سوء والسوء يتناول كل ما يسوء الانسان او يؤذى الانسان او يحدث للانسان به ظرر من قول او فعل او نحو ذلك او تعفو عن سوء. والعفو هو - 00:04:23

التجاوز والصفح عن المسيء عدم المأواخدة على خطئه وتقديره بان يعفو عنه ان يمحو الاثر فلا يبقي في نفسه عليه شيء متتجاوزاً وصفحاً او معرضًا وغير معاقب ولا مجاز ان تعفو - 00:04:45

عن سوء فان الله كان عفواً قدراً ذكر جل وعلا العفو وحث عليه ورحب فيه في هذا المقام مقام فعل الخيرات وختم الآية بقوله فان الله كان عفواً وهذا فيه تبيه - 00:05:23

الى ان العبد كلما عظم حظه من العفو وكان من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس عظم حظه ونصيبه من عفو الله والله سبحانه

وتعالى يحب من عباده القيام مقتضيات اسمائه الحسنى - 00:05:48

القيام بمقتضيات اسماء الحسنى وموجباتها فهو جل وعلا محسن يحب المحسنين جواد يحب اهل الجود عفو يحب اهل العفو رحيم يحب الرحماء كريم يحب اهل الكرم في حب من عباده - 00:06:18

القيام بما تقتضيه اسماؤه جل وعلا ولهذا لما حث على العفو عن السوء ختم بقوله فان الله كان عفوا كان عفوا وضم الى اسمه العفو القدير فان الله كان عفوا قديرا. لأن العفو تارة يكون من الانسان عن عجز - 00:06:45

يعفو لاجزه عن العقوبة وعدم قدرته لكن عفو الله سبحانه وتعالى عن قدرة عفو الله سبحانه وتعالى عن قدرة ولا يعجزه تبارك وتعالى شيء في الارض ولا في السماء فان الله كان عفوا قديرا - 00:07:13

والعفو اسم من اسماء الله اسم من اسماء الله تبارك وتعالى وهو عفو ويحب جل وعلا العفو ولهذا شرع لنا ان ندعوا في ليلة القدر كما صح بذلك الحديث عن عائشة بقولنا اللهم انك عفو - 00:07:37

تحب العفو فاعف عنا فهو جل وعلا عفو يحب العفو يحب العفو يحب ان يعفو وعفوه جل وعلا عام وخاصة هناك عفو عام واسع الخلية كلها واسع الخلية كلها فترى في الناس - 00:08:00

من يبغى ويظلم ويقول في الله قولا عظيما وترى حلم الله عليه وعفوه بل وفتحه له لابواب التوبة مهما كانت جريمته وجرينته ومهما كان ظلمه وبغيه فابواب العفو مفتوحة له مهما - 00:08:30

عظم الذنب وكبر الجرم وفي القرآن شواهد ودلائل عديدة على هذا اقرأ على سبيل المثال في سورة البروج قصة الذين خدوا الاخاديد واضرموا فيها النيران وأخذوا يلقون فيها اهل اليمان - 00:08:59

واحدا تلو الاخر احاديد اجزت نيرانا ويلقون فيها اهل اليمان وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ليس لهم جرم ولا ذنب الا اليمان - 00:09:25

بالله تبارك وتعالى في هذا المقام وذكر الله سبحانه وتعالى لتلك الاعمال دعا هؤلاء للتوبة وفتح لهم ابوابها قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا اي لهم مجال مع هذا الاجرام ومع هذه الشنائع - 00:09:46

فالله عفو من تاب الله عليه مهما كان ذنبه واعده النظر متاما في هذا الاجرام خده احاديد في الارض واجروا فيها نيرانا وجلسوا ينظرون في اهل اليمان يلقونهم واحدا تلو الاخر - 00:10:12

تضطرم فيهم النيران والله يقول في هذا المقام ثم لم يتوبوا اي ان باب التوبة حتى لهؤلاء مفتوح فهمها عظم جرم الانسان وكبر ذنبه باب العفو مفتوح فالله جل وعلا لا يتعاظمه ذنب - 00:10:35

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فباب عفوه جل وعلا مفتوح ومن عفوه العام سبحانه وتعالى - 00:10:56

تمتيقه الباغي والظالم بالصحة بالعافية بالمال بالرزق ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة لكن يعفو سبحانه جل وعلا هذا عفو عام والعفو الخاص اي باهل اليمان - 00:11:24

بان يوفهم سبحانه وتعالى للتوبة والانابة والثبات على الحق والهدى وملازمة الانابة الى الله والاقبال عليه سبحانه وتعالى ويعفو عن سيناتهم ويغفر لهم ذنوبهم ويرفع تبارك وتعالى درجاتهم فهذا عفو خاص باهل اليمان - 00:11:55

يكرهم الله سبحانه وتعالى به ويتفظل جل وعلا فهو عفو يحب العفو ويحب العافين عن الناس ولهذا قال والكافرين الغيظ والعافين عن الناس ان الله يحب المحسنين اي من كان كذلك فهو محسن والله يحبه - 00:12:19

من كان يعفو عن الناس فالله عز وجل يحب من يعفو عن الناس يظلم ويعتدى عليه ويسافي حقه ثم يقابل ذلك بالعفو يقابل ذلك بالعفو وهو مظلوم واسيء اليه واعتدى عليه في عرض او في مال او في - 00:12:44

غير ذلك فيعفو يحب الله سبحانه يحب الله سبحانه وتعالى ذلك وينصب عليه عظيم التواب ويجزي عليه تبارك وتعالى عظيم الجزاء لانه يحب من عباده القيام بموجبات ومقتضيات اسماء فهو عفو يحب العفو ويحب العافين - 00:13:12

عن الناس ويحب تبارك وتعالى العافين عن الناس ولهذا في هذه الآية التي ساق شيخ الإسلام قال او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا والقاعدة عند اهل العلم - 00:13:37

ان كل آية تختتم باسم او اكثرا من اسماء الله الحسنى فللاسم الذي ختمت به تعلق بالمعنى المذكور في الآية والتعليق هنا ظاهر من
حيث ان من يعفو له الحظ والنصيب الوافر من عفو العفو عنه سبحانه وتعالى - 00:13:56

من عفو العفو عنه سبحانه وتعالى كلما عظم حظ العبد من العفو عن الناس تقربا الى الله وطلبا ثوابه بفعل هذا العمل الذي يحبه الله
 سبحانه وتعالى يفوز بعظيم عفو له - 00:14:23

يفوز بعظيم عفو الله سبحانه وتعالى والله عز وجل ارحم واعظم عفوا ورحمة وجودا واحسانا فمن يتقرب اليه جل وعلا بالعفو عن
الناس وكظم الغيظ والصفح والتجاوز ينال من عفو الله سبحانه وتعالى - 00:14:44

اه نصيبا عظيما وحظا وافرا قال فان الله كان عفوا قديرا ثم اورد قول الله سبحانه وتعالى وليعفوا ولتصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم - 00:15:14

وهذا جزء من آية نزلت في ابي بكر رضي الله عنه ومسطح بن ائثة ابن بنت خالة ابي بكر له بابي بكر صلة قرابة وان كانت ليست آا
قرابة شديدة وانما له به صلة قرابة فهو اذن بنت خالة ابي بكر - 00:15:46

وكان مسطح ابن اساتة رضي الله عنه وارضاه من فقراء الصحابة ومن المهاجرين وممن شهدوا بدراف هذه ثلاث فقير ومهاجر وشهد
بدراف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهل بدر اعملوا ما شئتم - 00:16:21

فقد غفرت لكم فكان رضي الله عنه وارضاه حصل منه ان خاض في من خاض في الاكاذب الذي رمي به ام المؤمنين عائشة ولما نزلت
براءتها بآيات تتلى في كتاب الله - 00:16:55

في سورة النور بدءا من قوله ان الذين جاؤوا بالاكاذب عصبة منكم لما نزلت برائتها رضي الله عنها بآيات تتلى في في كتاب الله عز
وجل اقام النبي صلى الله عليه وسلم حد القذف وجلد - 00:17:23

من بدر منه خوط في عائشة رضي الله عنها وكان من جلدتهم النبي صلى الله عليه وسلم يصفح كان من جلدتهم النبي عليه الصلة
والسلام مصطفى ابو بكر رضي الله عنه - 00:17:45

كان ينفق على مصفح كان ينفق على مسطح لفقره ولقرباته لفقره ولقرباته لكونه فقيرا ولكونه ايضا من قرباته فكان ينفق عليه
يتعهد بالنفقة يحسن اليه فلما نزلت البراءة لام المؤمنين عائشة - 00:18:12

رضي الله عنها وارضاها حلف ابو بكر رضي الله عنه بالله الا ينفق على مسطح بعد هذا الذي قاله ابدا حلف بالله الا ينفق عليه ابدا
يعني يقطع عنه النفقة - 00:18:41

ولا ينفق عليه وحلف بالله الا ينفق عليه فنزل قول الله سبحانه وتعالى ولا يأتل اولو الفضل ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعه ان
يؤتوا اولى القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا ولتصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:19:07

والاحظ هذه الثلاث كلها مجتمعة في مصلح كلها مجتمعة في مصلح الذي حلف ابو بكر الا ينفق عليه ان يؤتوا اولى القربي والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله. مسطح من اقربائه - 00:19:37

ومن المساكين ومن المهاجرين في سبيل الله. كل هذه الثلاث مجتمعة فيه وابو بكر رضي الله عنه حلف بالله الا ينفق عليه ابدا بعد
ذلك الا ينفق عليه ابدا فلما نزل ولا يعتلي اي لا يحلف - 00:19:57

لا يأتلي اي لا يحلف اولو الفضل منكم والسعه اولو الكرم والاحسان والجود والبذل والعطاء والسعه اي اليسار من وسع
الله عليهم بالمال ويسر لهم المال لا يأتل اولو الفضل منكم والسعه ان يؤتوا اولى القربي - 00:20:21

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا ولتصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم الا تحبون ان يغفر
الله لكم؟ وهنا تأمل المقام عظيم جدا ابو بكر رضي الله عنه - 00:20:44

الاتهام في عرض بنته زوج النبي الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها امر مؤلم جدا وامر غير محتمل ولا يصبر عليه احد فلما نزلت

هذه الآيات وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:21:07

قال رضي الله عنه بلى احب ان يغفر الله لي مباشرة بدون تردد مباشرة وهذا فيه سرعة استجابة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم
لما امر الله واوامر رسوله عليه الصلاة والسلام بدون تردد - 00:21:33

قال بلى احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح نفقة من حيلة وزاد على ذلك قال والله لا انزعها عنه ابدا وزاد على ذلك حلف حديثا
اخر قال لا انزعها عنه ابدا لماذا - 00:21:53

يريد هذا الامر الذي ذكره الله في قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم ف قال بلى احب ان يغفر الله لي
فعدمها تكون - 00:22:11

همة الانسان وقلبه متوجه الى هذا الامر العظيم الكبير ان ينال محبة الله الا ضغاث والاضغان والامور هذى كلها تتبدل امام هذا المطعم
الكبير لكن اذا ضعف القلب عن التعليق بهذا المطعم الكبير والمقصد العظيم الجليل ينشغل - 00:22:29

الاحقاد والاضغان واللام والى اخر ذلك. ويضعف عن العفو ولها مقام العفو ما ينهض اليه كل احد ولا تبلغه الا النفوس الكبار مقام لا
ينهض اليه كل احد ولا تبلغه الا النفوس الكبار - 00:22:56

اما ضعيف النفس ضعيف الارادة ضعيف العزيمة ما ينهض قلبه ليعفو لماذا لان نفس الانسان تستشعر الاساءة التي وجهت نحوه نفس
الانسان تستشعر الاساءة التي وجهت اليه تستشعرها وتستذكرة وايضا الانسان لا يريد ان يكون في مقام الضعف ومقام المساء اليه -
00:23:16

ولا يحتمل ذلك ولها يريد ان ينتقم يريد ان يرد العقوبة بالعقوبة والجزاء بالجزاء من الناس من لا يعفو ويعاقب المسيء بالعدل في
حدود ساعته ومن الناس من لا يعفو - 00:23:54

ويعاقب المسيء باشد من اساعته ومن الناس من يعفو فالمراتب ثلاثة في هذا المقام المراتب في هذا المقام ثلاثة جمعها الله سبحانه
وتعالى في قوله سبحانه وجزاء سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:24:17

انه لا يحب الظالمين. فذكر تبارك وتعالى المراتب الثلاث الاولى وهي العدل وهي مباحة وجزاء سيئة مثلها وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عاقبتم به ولئن صبرتم له خير للصابرين - 00:24:39

فالمرتبة الاولى المجازاة بالمثل وهي مباحة والمرتبة الثانية العفو فمن عفا واصلح فاجره على الله اجره على الله وهذه في في مقام
الترغيب من اعظم ما يكون واذا ذكرت ان العطية على قدر المنعم - 00:25:01

وكرمه وفضله وانظر هنا هذا الترغيب فمن عفا واصلح فاجره على الله سبحانه وتعالى وكم هو جميل حقيقة احيانا في بعض
الخصومات التي تتشب بعض المصلحين يقول يا اخي اصبر اجرك على الله. هذه كلمة حقيقة عظيمة جدا - 00:25:28

عظيمة جدا ومؤخوذة من هذه الآية الكريمة اي اجرك عظيم ان عفوت ان صفت اجرك على الله والله سبحانه وتعالى عظيم في
فضله في عفوه في كرمه في انعامه يحب العافين عن الناس يحب الكاظمين الغيظ - 00:25:50

جل وعلا قال فمن عفا واصلح فاجره على الله ثم قال انه لا يحب الظالمين وهذا المرتبة الثالثة وهي المجازاة بظلم يجاري من اساء
اليه بان يظلمه ويتعدى عليه وهذا لا يجوز ولا يحل - 00:26:10

فاذما المراتب ثلاثة المرتبة الاولى مباحة وهي المجازاة بالمثل والمرتبة الثانية مستحبة ومندوب اليها ومرغب فيها وهي العفو والمرتبة
الثالثة محرمة ومنهي عنها وهي الظلم وهي الظلم والظلم لا يحل حتى - 00:26:33

من اعتدى على الانسان او ظلم الانسان لا يظلمها ان اراد ان يأخذ حقه ويعاقب بالمثل اما ان يظلم من ظلمه لا يجوز ان يظلم من
ظلمه ان يتعدى الحد في حق من ظلمه لا يجوز - 00:27:00

الشاهد ان ابا بكر رضي الله عنه لما سمع قول الله تبارك وتعالى الا تحبون الا تحبون؟ الا تأتي للحظ والترغيب والتحث الا تحبون ان
يغفر الله لكم قال رضي الله عنه مبشرة حين سمع - 00:27:24

هذا الحظ وهذا الترغيب وهذا الحث قال بلى احب ان يغفر الله لي ومن حينها رجع الى مسطح نفقة وحلف بالله رضي الله عنه

وارضاه ان لا ينزعها ابدا يعني ان يستمر في هذه النفقه وفي هذا البذل ابدا ان يستمر على ذلك - [00:27:47](#)

ومصطفى رضي الله عنه وارظاه هذا الذي كان منه هفوة وهو بشر يخطئ وكل بني ادم خطاء وهو ما شهد بدوا ولهذا ينتبه في هذا المقام ينتبه في هذا المقام الا يجترى الانسان على مقام النبلاء ومقام الافضل ومقام الاخيار ومقام الصحابة - [00:28:11](#)

رضي الله عنهم لان بعض الناس ربما يحصل عنده شيء من الجرأة فيسيء بكلمة او يصيّب بداعٍ او يصيّب بشيء لا يمسك نفسه بسبب الجرأة التي تكون في بعض الناس - [00:28:39](#)

ولهذا الامام الذهبي رحمة الله تعالى في كتابه سير اعلام النبلاء في ترجمة مصحف قال رحمة الله قال كلام المعنى انتبه يا جري يعني يا جري انتبه يا جري ان تنظر شجرا الى هذا البدر - [00:29:01](#)

ان تنظر بعينك شجرا الى هذا البدر لهفوة بدرت منه غفرها الله له وهو من اهل الجنة اي لا تحملك جرأتك ان تقول فيه او في غيره من الصحابة - [00:29:29](#)

لامر حصل او خطأ او هفوة او نحو ذلك تاب منها وعفا الله عنه فتتجرأ على مقامه تتجرأ على مقامه وهو بدرى رضي الله عنه ممن شهد بدوا الشاهد ان - [00:29:50](#)

هذا المقام فيه حث على العفو وليعفوا وليصفحوا ذكر في في هذا المقام العفو والصفح العفو والصفح العفو عدم المؤاخذة العفو عدم المؤاخذة والصفح لعراق بحيث لا يذكرها اصلا - [00:30:12](#)

وهو ابلغ من العفو وابلغ من العفو وليعفوا وليصفحوا ترقى من الادنى الى الاعلى واول ما يبدأ الانسان يعفو فاذا وفق لعالي المقامات صفح ومعنى صفح اي اعرض عن هذا الامر الذي - [00:30:40](#)

اسيء به اليه فلا يلتفت بقلبه اليه ولا يذكره اصلا لكن هذه هذه ما يبلغها الا اصحاب النفوس الكبار التي شغلت قلوب بعالي المقامات وربيع المطالب ما كل قلب يبلغ ذلك - [00:31:06](#)

وهذا من الاحسان ومن اعلى رتب الدين والكافظين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والله يحب المحسنين والا فان الانسان غالبا وفي الاعم عندما يساء اليه باسأة دون هذا بكثير - [00:31:29](#)

تبقى معه الاصاءة متزاحم قلبه في كل لحظة تزاحم قلبه في كل لحظة وكل دقة او دقة تأتي في في باله ويبدأ تبدأ حسيكة في قلبه تتحرك ولا يكون في باله الا فلان - [00:31:50](#)

واذا جاء الى فراشه يتقلب ساعتين ثلاث ساعات اربع ساعات في خطأ يسير جدا حصل من فلان تجده يتقلب على الفراش ويحми الغيظ وحقد وحق ضد هذا الذي اساء اليه - [00:32:10](#)

ويصبح هو شغل قلبه الشاغل بدلًا ان ينشغل بالمطالب العالية والفوز برضاء الله ومحبة الله وذكر الله وتعظيم الله ويشغل قلبه ذلك يكن قلبه مشغول احيانا قضايا جدا يعني يحصل احيانا بين بعض الاحبة والاخوة والاقارب - [00:32:29](#)

والجيران يحصل خصومة وهجر تستمر سنوات واذا فتاشت في في في القضية اذا هي نزعة شيطان في امر يسير جدا في امر يسير جدا لكن القلوب ضعيفة ليست كبار فمثل هذه الاصياء توقف عندها - [00:32:54](#)

توقف وتبقى هي هي والتفكير منصب عليها ومشغل بها وليس في القلب معاني كبيرة تشغل القلب فتأتي هذه التوافة للقلب الفارغ من المعاني العالية فتشغل القلب وتعشعش فيه بينما القلوب الكبار - [00:33:17](#)

مطليها اجل ومقصدها اعظم وما يقوم فيها من عفو وصفح طمعا في فضل الله وعفوه وصفحه اعظم من الوقوف عند مثل هذه الاصياء النبي عليه الصلاة والسلام ذكر وايضا هذا ثبت - [00:33:42](#)

في سيرته هو عليه الصلاة والسلام ذكر نبيا من الانبياء ضربه قومه حتى ادموه فقال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون يقول ابن تيمية رحمة الله جمع ثلاث امور العفو - [00:34:04](#)

وسؤال الله المغفرة لهم والتماس العذر لهم ضربوه حتى ادموه ويدعوهم الى التوحيد يدعوهم الى الایمان يدعوهم الى الاخلاص يدعوهم الى نجاة من النار ويرمونه حتى يسيل الدم منه فيقول اللهم اغفر لقومي - [00:34:21](#)

فانهم لا يعلمون. عفا عنهم وسائل الله ان يغفر لهم وتلمس لهم العذر. قال فانهم لا يعلمون فانهم لا يعلمون. هذا ما تنهض له الا القلوب
الكبيرة شخص يسأله اليه - 00:34:36

وهو في اعظم عمل واشرف مهمة داعية لتوحيد الله يعمل لانقاذهم من النار ومن سخط الله ثم يرمونه بالحجارة حتى يسيل الدم
فيقول وهو يسلط الدم عن نفسه يقول اللهم اغفر لقومي - 00:34:53

في نفس الوقت اللهم اغفر لقومي فانهم عفوا سؤال المغفرة وايضا التماس الاعذار هذا يبلغه من يوفق لهذا المقام
مقام الاحسان الاحسان في عبادة الخالق والاحسان في معاملة - 00:35:12

الخلق الاحسان في عبادة الخالق والاحسان في معاملة الخلق وهذا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما نزلت هذه الاية وقال الله الا
تحبون ان يغفر الله لكم كل انسان يقول انا احب ان يغفر الله لي - 00:35:38

كل انسان يقول انا احب ان يغفر الله لي لكن النهي العملية الایمانية التي يتربى عليها اثارها قبل قليل يحلف الا ينفق عليه ومجرد ان
تنزل هذه الاية تحول الى حلب اخر الا يقطع النفقة عنه - 00:35:58

الاتحبون ان يغفر الله لكم؟ قال بلى احب ان يغفر الله لي فهذا مقام الانبياء مقام الصديقين مقام
المحسنين من عباد الله تبارك وتعالى ولا يبلغ هذا المقام الا من يكرمه الله - 00:36:19

كاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين المصنف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في هذا الباب حياته عجب
امضى حياته بالجد والاجتهد والنصح والتعليم والدعوة ومحبة الخير - 00:36:39

بذل العلم ونفع الناس امضى حياته في ذلك واوذى من خصومه اذى عظيمها اذى عظيمها وادخل السجن مرات ومرات
في السجن رحمه الله تسلط عليه خصومه تسلط - 00:37:03

عجب وشایة كذبا وافتراء عليه وتزويرا في كلامه ووشایة عند السلطان امور عظيمة جدا حصلت له في حياته ومرة لما خرج من
السجن رحمه الله اراد بعض اصحابه ان يعملا على - 00:37:24

معاقبة هؤلاء الذين اسأوا اليه ونالوا منه وكلموا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في ذلك فقال رحمه الله في سياق هذا المقام قال قد
اظهر الله من نور الحق وبرهانه مارد به اف كالكاذب وبهتانه - 00:37:59

الان همة متوجهة لشيء اخر يحدثونه عن معاقبة من اساء اليه من من اعتدى عليه من ظلمه لكن فكره وهمته وقلبه متوجه لشيء اخر
ليس منشغلوا بهذا الامر قلبه وفكره ليس منشغلوا بهذا - 00:38:27

هم يحدثونه عن شيء وهو يحدثهم في شيء اخر قال قد اظهر الله من نور الحق وبرهانه مارد به اف كالكاذب وبهتانه فلا احب ان
ينتصر لي من احد فلا احب ان ينتصر لي من احد - 00:38:47

هذا يقوله بعد ان امضى في السجن ظلما وبغيانا وعدوانا وقتا طويلا يقول مثل هذا الكلام رحمه الله يقول فلا احب ان ينتصر لي من
احد بسبب كذبه علي وظلمه وعدوانه - 00:39:08

فاني قد حللت كل مسلم فاني قد حللت كل مسلم يعني كل مسلم في حل مما قام في حقه من ظلم كذب عداون حللت كل مسلم ولم
يستثنى رحمه الله - 00:39:26

مع شدة العداون والبغى والظلم والاذى الذي ناله وطاله وطال اصحابه واخوانه شيء يقرأ في ترجمة شيخ الاسلام رحمه الله لا يوصف
قال وانا احب انظر القلب بماذا مشغول قال وانا احب الخير لكل المسلمين - 00:39:42

وانا احب الخير لكل المسلمين واريد لكل مؤمن واريد لكل مؤمن من الخير ما احبه لنفسي والذين كذبوا وظلموا فهم في حل من
جهتي والذين كذبوا وظلموا فهم في حل - 00:40:09

من جهتي ثم ذكر لهم شاهدا حتى يؤنسهم لان قلوبهم قلوب اصحابه يعني متألمة مسيرة جدا ويريدون ايقاع العقوبة بهؤلاء قال لهم
وانتم تعلمون ان الصديق الاكبر وانتم تعلمون ان الصديق الاكبر - 00:40:31

في قضية الافك التي انزل الله فيها القرآن حلف لا يصل مصطفى ابن ابي طالب لانه كان من الخائضين في الافك فانزل الله ولا يأثر اولو

الفضل منكم والاسعة الى قوله - 00:40:59

الاتحبون ان يغفر الله لكم؟ فلما نزلت قال ابو بكر بل احب ان يغفر الله لي فاعاد الى مسطح النفقه التي كان ينفق هذا العمل الكبير الذي قام به رحمه الله تعالى ذكر فيه اسوته - 00:41:19

صديق الامة رضي الله عنه في هذه الحادثة العظيمة التي حصلت واراد ان يطيب خواطر اصحابه في حرصهم في تألمهم في ارادتهم ايقاع العقوبة من اساء في حق شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:41:42

اعجب من ذلك انه رحمه الله لما خرج من السجن في احدى المرات كان قد حصل بين السلطان وبين بعض القضاة الذين اساءوا الى شيخ الاسلام وسعوا في قتله والفوا عليه وحرضوا - 00:42:00

حصل بين في نفس السلطان تجاههم بسبب بعض الامور شيء فدعا ابن تيمية عنده دعا ابن تيمية عنده يريد ان يستغل اساءتهم لابن تيمية رحمه الله فيستصدر منه فتوى في هؤلاء - 00:42:26

فدعاه واخذ السلطان يبحث ابن تيمية ان يفتئه في قتل بعض القضاة فقط يريد فتوى في قتل بعض القضاة من كانوا قد اساؤوا لابن تيمية رحمه الله وسعوا في قتله - 00:42:50

وقال له محظوظا قال له السلطان محظوظا انهم قد اذوك وارادوا قتلك مرارا وارادوا قتلك مرارا يستحثه على ان يصدر فتوى فاخذ رحمه الله يعظم القضاة والعلماء اخذ يعظم القضاة والعلماء - 00:43:10

وينكر ان ينال احدا منهم بسوء وقال اذا قتلت هؤلاء لا تجد بعدهم مثلهم قال ردًا على كلامه السابق من اذاني منه فهو في حل - 00:43:36

من اذاني منهم فهو في حل ولو قتلتهم ما تجد مثلهم ولهذا اخذ هؤلاء القضاة من المالكية بن مخلوف قاضي من قضاة المالكية وكان من الف على شيخ الاسلام قال ما رأينا مثل ابن تيمية - 00:43:58

قال ما رأينا مثل ابن تيمية حرضنا عليه حرضنا عليه فلم نقدر عليه وقدر علينا فصح عننا وحاجز عننا وقدر علينا فصح عننا لما دعاه السلطان وقال اعطي فتوى - 00:44:16

في قتل بعض القضاة وقال هؤلاء حرضوا عليك مرارا حاولوا قتلك اعطي فتوى يقول فلما قدر علينا فصح عننا وحاجز عننا فهذه مقامات عالية جدا مقامات عالية جدا وعظيمة ولا تصل اليها - 00:44:38

كل القلوب والتوفيق بيد الله سبحانه وتعالى وحده نسأل الله الكريم ان يصلح قلوبنا وان يجعلنا اجمعين من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. نسأل الله الكريم ان يصلح قلوبنا جميعا - 00:45:00

وان يجعلنا من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. نسأل الله العظيم ان يصلح قلوبنا جميعا وان يجعلنا من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وعلى ظعف منا وقصور اجدها مناسبة في هذا المقام - 00:45:18

الذى اكرمنا الله سبحانه وتعالى فيه بقراءة هذا العلم وقراءة هذه المواقف ومنذ قراءة هذه السير مع ظعفنا وظعف قلوبنا وكثرة تقصيرنا نسأل الله ان يعفو عننا اجمعين اجدها فرصة - 00:45:40

لاقول اشهد الله وشهادكم اني عفوت عن كل من ظلمني بغيبة او نميمة او سخرية او مال او غير ذلك. واسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم جميعا من الكاظمين الغيظ العافين عن الناس وان يصلح قلوبنا اجمعين - 00:45:56

وان ينفعنا بهذا العلم الذي نتعلمه وان يجعله حجة لنا لا علينا انه تبارك وتعالى سميع مجيب نعم قال رحمه الله تعالى وقوله سبحانه وله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 00:46:22

وقوله عن ابليس قال فبعثتك لاغوينهم اجمعين ثم اورد الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى هذه الآيات في اثبات العزة صفة لله وسبحان الله ثمة لطيفة وهي ان - 00:46:44

العفو عفو العبد عن الناس مجلبة للعزه له كلما زاد العبد عفوا زاد عزا ولهذا صحفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زاد الله عبدا بعفو الا - 00:47:11

عزا ولعل هذه لطيفة قد يكون قصدها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فاللهم لا يزيد من يعفو الا عزا لا يريد لا يزيد من يعفو
الا عزا لان - 00:47:30

من ينتقم وتنبهوا لذلك من ينتقم من اساء اليه ماذا يريد بالانتقام من ينتقم من يسيء اليه ماذا يريد بالانتقام ما يريد الاسم يريد العز
ما يريد ان يكون ذليلا يساء اليه يظلم يبغى عليه - 00:47:52

في يريد العز فينتقم منه طلبا للعز لكن من عفا وان كانت سورة العفو في الظاهر سورة العفو في الظاهر نوع من من الذل الا انها
هي العز حقيقة - 00:48:14

الا انها هي العز حقيقة ومن يعفو عن الناس في اي مقام في اي مقام مهما كان المقام لا يزداد بالعفو الا عزا وليتنا والله نعقل ذلك لا
يزداد بالعفو الا عزا - 00:48:35

اما اذا اه عمل على الانتقام فهذا العمل الذي هو في الظاهر يطلب فيه العز لا يكسب عزا بل لا يكسب العز الا بالعفو. ولا يزداد عزا الا
بالعفو وما زاد الله - 00:48:52

عبدما بعفو الا عزا. يعني ان العفو كلما كان من العبد زاد عزا ورفة و توفيقا لانه عمل يحبه رب العالمين. يكفي في ذلك قول الله تبارك
وتعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:49:12

وايضا بالمناسبة بعض اهل العلم عد هذه الاية الا تحبون ان يغفر الله لكم عدها بعض اهل العلم ارجى اية في القرآن الخلاف بين اهل
العلم معروف في ارجى اية في كتاب الله - 00:49:31

بعض اهل العلم عد هذه الاية ارجى اية من جهة ماذا لان اه هؤلاء في في هذا المقام مقام اساءة اساءة شديدة وقدف ورمل
الاعراض ثم تنزل الايات وليعرفوا وليصفحوا يطلب الله من عباده ان يعفوا ويفتحوا - 00:49:46

فاما كان رب العالمين يطلب من عباده في مثل هذا المقام ان يعفو ويصفع عن ظلمهم فكيف الشأن بالرب العظيم العفو العفو سبحانه
وتعالى. اذا كان في مثل هذا المقام الرب جل وعلا - 00:50:10

يطلب من المظلوم ان يعفو عن ظلمه. ويعده على ذلك عظيم الثواب وجزيل الاجر فكيف الشأن بالعفو سبحانه وتعالى ولهذا عدها
بعض اهل العلم ارجى اية في كتاب الله - 00:50:25

تبارك وتعالى اورد رحمة الله قول الله عز وجل والله العزة ولرسوله والمؤمنين العزة صفة لله ثابتة بهذه الاية وبغيرها من الايات والفال
العز للاستغرار اي جميع معاني العزة ثابتة لله - 00:50:47

جميع معاني العزة والعز لها ثلاث معاني عزة القوة وعززة الغلبة وعززة المنعة فالله سبحانه وتعالى عزيز قوي جل وعلا لا يعجزه شيء
سبحانه وتعالى عزيز عزة قهر وغلبة وعزيز تبارك وتعالى عزة امتنان - 00:51:18

جل وعلا فالعز ثابتة لله بكل معانيها العزة ثابتة لله تبارك وتعالى بكل معانيها وجميع دلالاتها فالله له العزة ومن اسمائه تبارك وتعالى
العزيز ومن اسمائه العزيز فهو جل وعلا العزيز الذي له العزة - 00:51:59

وايضا العزة منه عزة الانبياء وعززة الصالحين وعززة المؤمنين هي من الله. فوالذي يعز من يشاء ويذل من يشاء قل الله مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على - 00:52:28

كل شيء قدير فما يكون لدى العباد ولدى الناس من عزة فهي من الله هو الذي يعز هو المعز المذل المعطي المانع الخافض الرافع
القابض الباسط سبحانه وتعالى ولا تناولوا هذه العزة - 00:52:53

الابطاعته لا تناول هذه العزة الا بطاعته والتقرب اليه وعبادته والذل بين يديه فكلما كان العبد اعظم ايمانا وطاعة وعبادة وذلا لربه
سبحانه وتعالى فاز من العزة باوفر نصيب - 00:53:17

واعظم حق ولهذا قال والله العزة ولرسوله وللمؤمنين اي اي ان عز الرسول وعز المؤمنين ما من الله و توفيق وعون من الله وتسديد
لأنبيائه و أولياءه واصفيائه وعباده المؤمنين والله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 00:53:38

فالله هو العزيز وهو المتصف جل وعلا بالعزة بجميع معانيها وهو تبارك وتعالى الذي بيده العزة يعز من يشاء ويذل من يشاء ثم اورد

قول الله جل وعلا عن ابليس - 00:54:08

فبعتك لاغوينهم اجمعين. حلف بعزة الله حلف بعزة الله وعز الله صفة من صفاته صفة من صفاته ووالله عز وجل يحلف به ويحلف بصفاته والحلف بعزة الله جائز لأن العزة صفة - 00:54:30

من صفات الله تبارك وتعالى كما في الآية المتقدمة ولله العزة فحلف بعزة الله وهذا فيه أن عنده معرفة بان العزة لله تبارك وتعالى يعرف ذلك لكنه استمر في - 00:54:52

غوايته وعصيائه وحلف بعزة الله ان يغويبني ادم اجمعين سبحانه الله اهل الباطل يحلفون بالله على الباطل يحلفون بالله ويحلفون بعزة الله على الباطل كثيرا ما يحلف اهل الباطل على الباطل - 00:55:19

يحلف بعض الناس على الظلم يحلف على البغي يحلف على اغواه الناس واظللهم وصدتهم عن دين الله وقادهم اني لك ما لمن الناصحين وكثيرا ما يكون اهل الباطل بذلك يحلف بالله بعزة الله بعظامه الله بالايمان المغلوظة واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت - 00:55:39

واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت عجب يحلف بالله يمين شديدة يمين قوية جهد ايمانه ثم يذكر ضلالا وباطنا وبهتانا انظر هذا الحلف قال فبعتك لاغوينهم اجمعين - 00:56:08

قال فبعتك لاغوينهم اجمعين يحلف بالله على اغواه بني ادم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين من اخلاصهم الله وخلاصهم ونجاهم يسلمون من اغواه فيقسم على ذلك ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين - 00:56:30

قال فبعتك لاغوينهم اجمعين. يحلف بالله على اغواه بني ادم اجمعين فيجب على العبد ان يحذر اشد الحذر من هذا العدو الذي حلف هذا اليمين بعزة الله على اغواه بني ادم اجمعين - 00:57:02

وهو ماض على ما حلف عليه مستمر بالاغواه والاظلال وكم من خلق دخلوا الحفر على الكفر على الالحاد على الزندقة على الظلال على الكفر على المعاصي على الذنوب على اللاتام - 00:57:21

على الغواية خلق اكثرا الناس سلطان عليهم هذا العدو. يقول احد السلف عدو يراك ولا تراه شديد المؤنة عدو يراك ولا تراه شديد المؤنة انه يراك هو وقبيله من حيث لا ترونهم - 00:57:38

فعدوا بهذه الصفة شديد المؤنة ولكن هذا العدو ليس له سلطان على اهل اليمان. من يلتجأون الى الله ويعتصمون بالله ويذكرون الله ليس له سلطان عليهم واستفزا من استطعت منهم بصوتك - 00:58:00

واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ان عبادي ليس لك علیم سلطان - 00:58:19

عباد الله الذين اعتصموا بالله ويلتجأون الى الله ويذكرون الله ويحافظون على الاذكار ليس له عليهم سلطان اما الذي لا يذكر الله يشارك الشيطان في ماله ويشاركوا في اهله ويشاركه في ولده - 00:58:39

وشاركتهم في الاموال والاولاد يشارك في طعامه يشارك في فراشه في نومه في اموره كلها وشاركتهم في الاموال والاولاد وعدهم ولهذا شرعت الاستعازة شرعت البسملة اذا دخل الانسان بيته وقال باسم الله - 00:58:58

وحمي من الشيطان اذا لم يقل باسم الله عند دخول بيته وعند تناوله لطعامه قال الشيطان ادركتم المبيت وادركتم الطعام لكن ذكر الله حماية وحصن حصين يقي الانسان من مشاركته - 00:59:22

الشيطان له في اهله في اهله وهذا ايضا شرع للانسان اه آ عند اتيانه اهله ان يسمى ويذكر الله سبحانه وتعالى حتى يقيه ويحميه من مشاركة هذا العدو له في طعامه في اهله في فراشه - 00:59:39

بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا استعذ بالله سبحانه وتعالى اذا دخل المسجد يستعذ اذا خرج من مسجد يستعذ لان الشيطان قاعد لابن ادم باطرقه وهو عدو ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه ليكونوا من

قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. يقسم بعزة الله على الاغواء ومن سلم من هذا الاغواء اغواء
الشيطان وحماه الله سبحانه وتعالى من اغواء الشيطان فاز - 01:00:30

بالعزة في الدنيا والآخرة لان عزة المؤمن في طاعة الله والبعد عن طاعة الشيطان عزة المؤمن في طاعة الله سبحانه وتعالى والبعد
عن طاعة الشيطان نسأل الله عز وجل ان يعيذنا - 01:00:50

اجمعين من الشيطان الرجيم وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا جميعا اليه صراطا مستقيما وان وان
يوفقنا لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال - 01:01:11

وصالح الاعمال انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبي ونعم الوكيل نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله
بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول هذا السائل احسن الله اليكم كيف يتخلص الانسان من هذه الاشياء التي يجدها في قلبه
لمن ظلمه؟ وهل من دعاء ورد في ذلك - 01:01:34

يتخلص منها اولا بالعناية بالعقيدة وشغل القلب بها فقها اه تبصرا وتأملا في معانيها ودلائلها ومقاصدها فان العقيدة هي
الاساس لحل كل اشكال والسلامة من كل اه بلاء وفتنة وهي اساس الصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة - 01:02:05
ولا سيما ما يتعلق بالايام بالله والمعرفة به وباسمائه وصفاته وعظمته وتعظيمه جل وعلا وقدره حق قدره وشغل القلب بمعالي
الامور وعظميتها مع الاتجاه الى الله سبحانه وتعالى بالسؤال يسأل الله عز وجل ان يزكي قلبه. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير
من زكها. انت ولها ومولاها - 01:02:35

ومن الدعوات العظيمة الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام وهي جمعت اكثرا من عشرين مطلب وقرأت في ترجمة شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمة الله انه كان يواظب كثيرا على هذه الدعوة - 01:03:05

ويتعتنى بها كثيرا كما في ترجمته التي افردها احد تلاميذه وهو البزار او البزار فكان كثيرا ما يتعتنى بهذه الدعوة اللهم اعني ولا تعن
علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغي علي - 01:03:26
اللهم اجعلني لك ذاكرا لك شاكرا اليك اواها منيبا لك مخبتا لك مطوعا اللهم تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت واهد قلبي وسد
لسانني واسل سخيمة صدري كثيرا ما كان يدعوا - 01:03:50

رحمه الله تعالى بهذه آآ الدعوة وهي فيها اكثرا من عشرين مطلب وفي كتاب آآ فقه الادعية اذكار افرد لهذه الدعوة آآ موضوعا آآ خاصا
في اه شرح مضامينها وبيان دلائلها وايضا نقل هذه الكلمة - 01:04:07

عن شيخ الاسلام رحمة الله في عظيم عنایته بهذا الدعاء العظيم المأثور عن النبي صلوات الله وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم
يقول السائل شيخنا الفاضل حفظكم الله ذكرتم في درس الامس في قوله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا اناها جاءت في حق
النبي - 01:04:32

صلى الله عليه وسلم وكيدهم في ارادة قتلها الا يمكن ان يكون الاصلاح في هذا المعنى ما جاء في سورة الانفال في قوله تعالى واد
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك - 01:04:55

او يقتلك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. نعم هذه الاية كما ذكر الاخ السائل هي صريحة هي اه موضوع القتل
المكر بالنبي عليه الصلاة والسلام بغية قتلها - 01:05:08

يثبتوك او يقتلك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله فهي صريحة في في هذا الباب وكذلك الاية التي مرت معنا واوردها شيخ الاسلام
فقوله انهم يكيدون كيدا اي الكفار المشركون ومن يقرأ - 01:05:30

آآ السيرة وايضا ما جاء مصراحا به في هذه الاية يعلم ان من كيدهم ارادوا وعملوا وسعوا في قتل النبي عليه الصلاة والسلام
ولكن اه الامر كما قال الله ويمكرون ويمكر الله والله خير - 01:05:48

الماكرين ومر معنا في الدعوة التي ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام واشرت ان شيخ الاسلام رحمة الله كان كثيرا ما يدعو بها فيها

الله امكر اللهم امكر لنا ولا تمكر علينا - 01:06:09

الله امكر لنا ولا تمكر علينا فالمكر اه مكر للعبد ومكر عليه والمكر للعبد هذا لاولياء الله واصفيائه بلطفه ومنه يهبي لهم من الاسباب الخفية ما يكون به نجاتهم من المعتدين الظالمين - 01:06:27

والمكر عليه ان يبطل كيده وان يجعل كيده ومكره وبالا عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا اراد شخص ان يعفو عن من ظلمه فهل يجب ان يعلمه بذلك ام الافضل الا يعلمه ويجعله لله خفية - 01:06:50

على كل حال اه ان اعلمه لمصلحة وفائدة آآ يرجوها بذلك تقربا الى الله سبحانه وتعالى ففي هذا خير وان لم يعلمه ايضا تقربا الى الله سبحانه وتعالى ففي كل ذلك خير - 01:07:09

ففي كل ذلك خير ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. نعم احسن الله اليكم يقول هل يصح نقول ومر معنا في قصة شيخ الاسلام لما اخذوا يطالعون - 01:07:30

يلحون عليه في في هذا المقام ويحرضونه على اعداء اعلن هذا الاعلان ومن مقاصده رحمة الله تعالى في هذا الاعلان ان يربى طلابه ان يربى طلابه وان ينهض بهم لهذه - 01:07:49

المعاني تعاونا على البر والتقوى تعاونا على البر والتقوى نعم احسن الله اليكم. يقول هل يصح ان نقول يجب ان تتصف بصفات الله لا يقال هذا لا يقال هذا وانما اه - 01:08:06

مطلوب من العبد ان مثل ما قال الله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وابن القيم رحمة الله آآ ذكر عبارات في في هذا المقام آآ نقال - 01:08:26

ذكرها في كتاب كتبه البدائع بدائع الفوائد قال العبارات في هذا اربعة منها قول الفلاسفة اتصف بصفات الله ان يتتصف المخلوق بصفات الله هذا لا يقال والعبارة الثانية قال عبارة ابو العباس الناسي من المعتزلة قال ان يتخلق - 01:08:48

اخلاق الله ان هذا ايضا ما يقال وان كان جاء في حديث لا يصح العبارة الثالثة التبعد لله جل وعلا باسمائه و آآ العبارة الثالثة يقول عبارة القرآن ولفظ القرآن دعاء الله بها دعاء الله باسمائه دعاء المسألة ودعاء العبادة - 01:09:14

دعاء المسألة هو دعاء العبادة فالعبد عندما يتقرب الى الله بما تقتضيه اسماؤه مما احب من عباده تبارك وتعالى ان يفعلوه محسن يحب المحسنين جواد يحب اهل الجود عفو يحب العفو - 01:09:45

كريم يحب اهل الكرم رحيم يحب الرحماء. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الى غير ذلك من المعاني نعم احسن الله اليكم يسأل عن اسم الملك هل هو من اسماء الله جل وعلا؟ نعم هذا ثابت في القرآن - 01:10:02

آآ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ويقال ان آآ عثمان بن عفان رضي الله عنه مات وقد وقف على - 01:10:20

هذه الاية مات وقد وقف على هذه الاية وايضا في ترجمة شيخ الاسلام لا اذكر الان شيء قريب من من هذا المعنى اظنه وصل ايضا آآ في قراءته الى هذه الاية - 01:10:42

نسأل الله عز وجل لنا جميعا التوفيق والسداد والعون على كل خير اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا - 01:10:57

مصابيح الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه - 01:11:13

الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 01:11:33